

تحليل محتوى كتاب سلسلة اللغة العربية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة في سياق وليام فرانسيس ماكي

Analyzing the Content of the Arabic Language Series Book for Teaching Arabic to Non-Native Speakers: A Study in the Context of William Francis Mackey

¹ Asbarin, ² Wildana Wargadinata, ³ Usfiyatur Rusly, ⁴ Nabila Nailil Amalia
Email : ¹ashbarin98@gmail.com, ²wildana@bsa.uin.malang.ac.id, ³usfirusly@gmail.com,
⁴naynabila89@gmail.com
1,2,3,4Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

ABSTRACT

The aim of this research was to evaluate the compatibility of the content within the book "*Silsilatul Lisānil'Arabi Iita'līmi Lughatil 'Arabiyyati Ligairin Nātiqīna Bihā*" with William Francis Mackey's four standards for developing teaching materials, namely: selection, gradation, presentation, and repetition of material. This descriptive literature study utilized observational techniques, interviews, and reading methods for data collection. The data analysis employed the Krippendorff content analysis model, involving data collection, sampling, recording, analysis, and conclusion stages. Findings indicate that the content of the *Silsilatul Lisānil'Arabi* book for beginners level 1 aligns with Mackey's principles, encompassing the selection of material based on objectives, student proficiency, study duration, language choice, and learning feasibility factors. Additionally, the material demonstrates appropriate gradation through grouping and sequencing, effective presentation methods including differentiation processes, potential producers, pictorial procedures, and contextual procedures, as well as suitable repetition strategies covering listening, speaking, reading, and writing skills.

Article history

Keywords

Keywords
content analysis;
text books;
standardization by
Mackey

This is an open access article under the [CC-BY-SA](#) license.



المقدمة

تم العثور على ثلات مكونات رئيسية شارك في عملية التعلم، وهي المعلمون والطلاب والمواد الدراسية (Adam & Fitriani, 2023; Cooper, 2013; ElHawari, 2020; Wahba et al., 2014). وتعتبر المواد الدراسية أحد العوامل الرئيسية التي تلعب دوراً حيوياً في عملية التعلم (Fauzi & Zakiyah, 2021).

Kung, 2019; Musalwa, 2019) النجاح في التعليم. تُعدّ المواد الدراسية مصدراً أو وسيلة لنقل المعرفة إلى الطلاب. فهي تُعدّ كذلك مادة ضرورية لتطوير وتعزيز مسارات التعلم، حيث إن المعلم يمكن أن يكون مصدراً أساسياً للمعلومات، لكن الطالب بحاجة إلى وسيلة تعليمية يمكنه الاعتماد عليها والاحتفاظ بها (Ahmad, 1984; Ritonga et al., 2023). يقوم المعلم بتطوير وتبني استراتيجيات تعليمية مبتكرة من أجل جعل المواد الدراسية فعالة.

وقد تم التعرف على العوامل التي تدعم أهداف التربية الوطنية، ومن بين هذه العوامل هي وجود المواد الدراسية. يتوجه اهتمام المواد الدراسية نحو تحسين أنشطة التعلم من أجل تحقيق أقصى درجات النجاح في العملية التعليمية. ولذلك، يجب أن تكون المواد الدراسية قادرة على تقديم محتوى تعليمي ذو معانٍ محددة (Bergström, 2023; Ignatova et al., 2023; Mohamed, 2023). على سبيل المثال، يشير ديفيد أوسبيل (1963)، الباحث في علم نفس التعليم، إلى ضرورة أن تكون المواد الدراسية ذات معنى (meaningful) (Ausubel, 1963, 2012). ومع ذلك، حتى الآن، يبدو أن عملية تعلم اللغة العربية في إندونيسيا لم تظهر نتائج مرضية. ويمكن أن يكون ذلك بسبب عوامل متعددة، مثل المناهج والمعلمين والمواد الدراسية وغيرها. بالنسبة للمناهج، غالباً ما يكون التحدي الرئيسي هو عدم ملائمة المناهج التعليمية، حيث أن المناهج المستخدمة لا تغطي الجوانب التي يحتاجها الطلاب بشمولية كافية. بالنسبة للمعلمين، فقد لا يكونوا مستعدين بشكل كافٍ من الناحتين النظرية والعملية للتدريس (Asbarin et al., 2022). وبالنسبة للمواد الدراسية، قد يكون التناقض بين أهداف التعلم والمواد التي يتم دراستها سبباً في عدم فعالية النتائج.

ومن المعروف أن أحد علماء تعليم اللغة، وبشكل خاص في مجال المواد الدراسية، هو وليام فرنسيس ماكي، الذي أشار في كتابه الشهير "تحليل تعليم اللغة" (language teaching analysis) إلى أن المواد الدراسية يجب أن تراعي أربعة جوانب، وهي الاختيار والتدرج والتقديم والتكرار. ويقترح ماكي أربعة مبادئ لاختيار المواد، وهي: (١) أهداف التعلم، (٢) مستوى مهارة الطلاب، (٣) وقت التعلم، (٤) اختيار اللغة المناسب، (٥) وعوامل الدراسة المحتملة. بالنسبة للتدرج في المادة، فهو يتضمن التجميع والترتيب. وبعد التدرج، يتم عرض المادة عن طريق ترتيب الأقسام وتقسيم وحدات العرض. ويقترح ماكي أربعة نماذج للتقديم، وهي: الإجراء التمايزي، وهو طريقة لشرح المفاهيم من خلال ترجمة الشرح إلى لغة الطالب، والإجراءات المكثفة، وهي استخدام المفاهيم والإجراءات والحالات للشرح، والإجراء التصويري، وهو استخدام الصور، والإجراء السياقي، وهو توضيح الأفكار من خلال سياقات متعددة (Mackey, 1967).

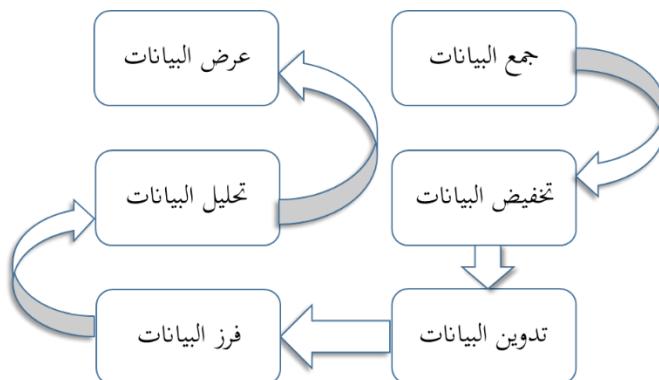
في سياق البحوث المتعلقة بتحليل المواد الدراسية وفقاً لمعايير وليام فرنسيس ماكي، تم العثور على بعض الدراسات التي تتوافق بشكل كبير مع الدراسة التي سيقدمها الباحث. فعلى سبيل المثال، كتبت أنيفة دراسة بعنوان "تحليل محتوى كتاب أمثلتي جزءاً II بناءً على نظرية وليام فرنسيس ماكي" (Kholida, 2022). وكتبت نور ميرا دراسة بعنوان "تحليل المواد التعليمية القراءة الممتعة" باستخدام نظرية وليام فرنسيس

ماكي في مرحلة الطفولة المبكرة" (Harmeilinda, 2022). وكتبت فوزيا دراسة بعنوان "تحليل محتوى تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بناءً على نظرية وليام فرنسيس ماكي" (Fuadina, 2021). بعد تحليل نتائج الأبحاث السابقة، وجد الباحث أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة التي سيقدمها. وتمثل نقاط التشابه في الغرض الرئيسي من المناقشة، والذي يركز على تحليل إعداد المواد الدراسية الفعالة. أما الدراسة الحالية، فتهدف إلى تحليل كتاب سلسلة اللسان العربي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمطبوع في عام ٢٠٢١، وذلك وفقاً لمعايير وليام فرنسيس ماكي من خلال الاختيار والتدرج والتقديم والتكرار. وبالتالي، يهدف الباحث إلى تعزيز التركيز والأهداف الرئيسية للدراسة، وذلك من خلال تطوير وإثراء العملية العلمية لإعداد المواد الدراسية العربية بشكل أكثر فاعلية وكفاءة في تعليم اللغة العربية.

المنهجية

استخدم هذا البحث منهج الوصف النوعي والدراسة التقويمية، حيث يهدف البحث إلى وصف الحقائق الموجودة في الميدان دون تغيير أو تلاعب بالمتغيرات (Sudjana, 2001). عملية جمع البيانات تمت من خلال التوثيق والقراءة. استخدم الباحث طريقة التوثيق للحصول على المعلومات المتعلقة بتحليل محتوى كتاب سلسلة اللسان العربي - الجزء الأول. أما طريقة القراءة التي استخدمها الباحث، فتمثلت في قراءة شاملة وتحليلية لمحتويات الكتاب، مع التعديلات الالزامية لتنماشى مع معايير إعداد المواد التعليمية استناداً إلى معايير وليام فرانسيس ماكي.

استخدم الباحث في تحليل البيانات طريقة تحليل المحتوى، وفقاً لنهج كريفندورف، والتي تشمل تكوين البيانات ورسم الاستنتاجات والتحليل. وتتضمن الخطوات التي اتبعها الباحث في تحليل البيانات استناداً إلى كريفنendorff ست خطوات في تحليل محتوى الكتاب (Krippendorff, 2018). وسيبيّنها بالرسم البياني التالي:



رسم بياني. ١ عن تحليل كتاب سلسلة اللسان العربي

نتائج البحث والمناقشة

كما رأى وليام فرانسيس ماكي أن الجهة المهمة في كتابة المواد الدراسية خاصة في تعليم اللغة لابد فيه أن يهتم أربعة أسس، هي: اختيار المواد، تدرج المواد، تقديم المواد، وتكرار المواد.

(أ) اختيار مواد كتاب السلسلة اللسان العربي

الاختيار هو الاختيار الموات من المصادر، وأما الاختيار الموات يكون شيئاً مهماً جداً في تصميم المواد التعليمية. لأن جودة تصميم تعليم اللغة الجيدة تتحدد من خلال الإجراءات الجيدة. وعندما يجيء أربعة مبادئ لاختيار المواد وهي: (١) أهداف التعليم (٢) درجة كفاءة الطالب (٣) وقت التعلم (٤) اختيار اللغة المستخدمة (٥) العوامل للتعلم. وأما تفصيل مبادئ السابقة سيبينه الباحث مختصراً في الجدول التالي.

جدول ٣. الوصف لكتاب سلسلة اللسان العربي من جهة اختيار المواد

اختيار المواد	غير ملائمة	ملائمة
المناسبة بين الأهداف والمادة	✓	
المناسبة بين درجة كفاءة الطالب والمادة	✓	
المناسبة بين وقت التعلم والمادة	✓	
اختيار اللغة المستخدمة	✓	
العوامل المحتاجة	✓	

أهداف التعلم

قد كتب المؤلف أهداف كتاب سلسلة اللسان العربي في مقدمته كتابة واضحة. وأما أهداف كتاب سلسلة اللسان العربي في المرحلة المبتدئية، هي: (١) تحقيق الكفاية اللغوية في المهارات الآتية. (٢) تحقيق الكفاية في تطبيقات العناصر اللغوية الآتية: التمييز بين أزمنة الجمل المختلفة. المردات التعبيرات الخاصة بالخدمات اليومية. والربط بين جمل مناسب. (٣) تحقيق الكفاية التواصلية مع أبناء البيئة العربية بشكل لائق. (٤) تحقيق الكفاية الثقافية للتعامل مع أبناء المجتمع العربي.

درجة كفاءة الطالب

أما درجة كفاءة الطالب، قسمه المؤلف إلى أربع مستويات، وهي الكتاب التمهيدي والمبتدئ والمتوسط والمتقدم. مثلاً من الناحية المنهجية كان المؤلف وضع الصور المناسبة في المفردات والتعبيرات بسيطة وسهلة حتى يسهل الطلاب في فهمها، وإضافة إلى ذلك، أن تعليم اللغة العربية في المستوى المبتدئ أحسن وأفضل بكثير من المستوى الملونة، لأن المفردات يكون شيء مهيمها جداً وأساساً في قوة فهمهم. لذلك استخلص الباحث أن درجة كفاءة الطالب قد وافق بنزيره وليان فرنجيس ماجي.

وقت التعلم والمادة

أما وقت التعلم في المدرسة أو المعهد يحتاج إلى ١٥٠ ساعة في جزئين أو يحتاج سنة درسية لكل مستويات، وأما في دور التعلم يحتاج إلى ٧٥ ساعة في ثلاثة شهور. وإضافة على ذلك يجب لكل المعلمين أن يستعد خطة التدريس قبل دخولها إلى الفصل.

اختيار اللغة

إن اختيار اللغة المناسبة لحالة الطلبة في التعلم عند ماجكي شيء واجب أن يهتم به كل المواد الدراسية. أما تعتمد سلسلة اللسان لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على اللغة العربية الفصحى دون غيرها من اللهجات العامية الخاصة ببلد معين أو مدينة معينة. وفي هذا الكتاب رأى الباحث أن اللغة المستخدمة فيه التشابه بين اللغة العربية واللغة الأم. وبالرغم على ذلك أن كتاب سلسلة اللسان العربي كلها باللغة الربيبة الفصححة وكما قلت قبله. ولكن اللغة في هذا الكتاب سهلة وبسيطة في فهم الطلاب لغير الناطقين بها.

العوامل المحتاجة

فيها العديد من العوامل المحتاج ومن عناصر اللغة التي يمكن المواد أن يتم دراستها منها: (١) قواعد اللغة، وأما القواعد التي تكتب في كتاب سلسلة اللسان العربي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المرحلة المبتدئ وفي جزء الأول قد وجدت القواعد الجيدة ورتب من السهولة إلى الصعوبة حتى ينال الطلبة فيما عميقاً في تعليمه. مثلاً، بدأ المؤلف من تقسيم الكلمة، ثم شرح كلها شرعاً واضحاً بنموذجه بالصور الملون. وأما تفصيله سيشرح الباحث في الجدول الآتي. (٢) المفردات إن اختيار المفردات في هذا الكتاب على نظرية المعيار الأساسي لإختيار المفردات، يختار المؤلف المفردات حسب الموضوع بالمفردات البسيطة والسهلة والمفردات أيضاً من المفردات العادية التي تستعمل كل يوم حول المدرسة. إذن تسهل المتعلم في الفهم والحفظ وكذلك في إستعمال المفردات في الجملة المفيدة. والمراد بالمفردات السهلة هي توجد المساواة بين اللغ الأولى واللغة الثاني وسهولة الكلمة والتركيب أيضاً.

تمت موافقة كتاب سلسلة اللسان العربي على مبادئ اختيار المواد المطروحة من قبل وليام فرانجيس ماجكي. تم اختيار المواد بناءً على أربعة مبادئ رئيسية: الأهداف التعليمية، درجة كفاءة الطلاب، وقت التعلم، و اختيار اللغة المناسبة. تم تقديم أهداف واضحة لكتاب سلسلة اللسان العربي في مقدمته، مما يعكس توافقه مع مبدأ أهداف التعلم. من الناحية الدراسية، قد قسم المؤلف كتابه إلى أربعة مستويات مختلفة من الطلاب، مما يوضح مطابقته لمبدأ درجة كفاءة الطلاب (Mackey, 1967). بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم الكتاب بطريقة تتناسب مع وقت التعلم المتاح في المدرسة أو الدور التعليمية. من ناحية اختيار اللغة، استخدم المؤلف اللغة العربية الفصحى دون اللهجات العامية، مما يعكس مطابقته لمبدأ اختيار اللغة المناسبة. يحتوي الكتاب أيضاً على العديد من العوامل المحتاجة، مثل قواعد اللغة والمفردات، مما يعزز جودته كمادة تعليمية.

(ب) تدرج مواد كتاب السلسلة اللسان العربي

كما رأى ماجكي هناك شيئاً أساساً لازم في تدرج المادة، فهذا التجمع (grouping) والترتيب (gradation). أما التجمع يجب أن يقوم التجميع على مبادئ المتجلس والمتباین والمتوابزي. وأما الترتيب، يجب أن يعتمد على مبادئ علم النفس التعلم، أي من العام إلى المحدد، ومن الإيجاز إلى الطويل، ومن البسيط

إلى المعقّد، ومن الأشكال المماثلة إلى الأشكال الشاذة. وبالتالي شرح الباحث ملخصاً عن تدرج المادة في جدول الآتي:

جدول ٢. الوصف لكتاب سلسلة اللسان من جهة تدرج المواد

غير ملائمة	ملائمة	تدرج المواد
	✓	التجمع
	✓	الترتيب

والتدرج في كتابة المواد الدراسية تكون شيئاً مهماً وهمماً، التجمع والترتيب، ومن حيث التجمع، أما بصفة عامة أن هذا الكتاب قد أهل من الناحية التجمع. لأن كل الموضوع المستخدم فيه أساس المادة التي المراد دراستها. لذلك عند رأي الباحث أن التجمع من هذا الكتاب قد وافق بمبادئ المتجلس والمتبادر والمتواءز عند وليام فرنجيس ماجكي. وذلك في ترتيب المواد لابد علينا أن ننظر إلى الأساس السيكولوجية المتعلمية، لأن بينما يربط ارتباطاً تاماً في التعلم، وتدرج المواد في الترتيب عند ماجكي هي من العام إلى الخاص، ومن المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المراكب ومن الجزء إلى الكل، ومن الأشكال المماثلة إلى الأشكال الشاذة، ومن الأكثر فائدة للطلاب إلى الأقل فائدة.

استنجمت نتائج هذا البحث أن هناك عنصرين أساسيين مهمين في تنظيم المواد، وهما التصنيف والتدرج. يجب أن يستند التصنيف إلى مبادئ الشبه والاختلاف والمساواة. أما التدرج فيجب أن يستند إلى مبادئ علم النفس التعلم، مثل التحول من العام إلى الخاص، ومن القصير إلى الطويل، ومن البسيط إلى الشديد، ومن الشكل الشائع إلى النادر. بناءً على شرح البحث، نستطيع أن نرى أن كلا العنصرين، التصنيف والتدرج، قد تماشت مع المبادئ التي يعلمها ويليام فرانسيس ماكي (Mackey, 1967).

في سياق كتابة المواد التعليمية، لعب كل من التصنيف والتدرج دوراً مهماً. تم تطبيق التصنيف بشكل عام بشكل جيد في هذا الكتاب لأن كل موضوع يستخدم كأساس للمادة التعليمية تم تصنيفه بشكل صحيح. وبناءً على البحث، يمكن القول إن التصنيف في هذا الكتاب يتوافق مع مبادئ الشبه والاختلاف والمساواة التي يعلمها ويليام فرانسيس ماكي. من ناحية أخرى، فيمكننا أن نرى أهمية النظر إلى الجوانب النفسية لعملية التعلم عند النظر إلى التدرج في المواد، حيث لهذين العنصرين علاقة وثيقة في عملية التعلم. تتماشى مواد هذا الكتاب مع مبادئ التدرج التي يعلمها ماكي، حيث تتحول من العام إلى الخاص، ومن السهل فهمها إلى الصعب، ومن الشكل الشائع إلى النادر. وبالتالي، تم تنظيم المواد بشكل منهجي لتقديم أقصى فائدة للطلاب.

(ج) تقديم مواد كتاب السلسلة اللسان العربي

كما شرح الباحث أن التقديم هو كيفية نقل المواد التي بعد اختيارها وتجميعها ويستطيع أن يفهمها المتعلم. وهذا العرض متعلق بتعليم اللغة العربية يحمل تعبيراً ذو وجهين. يقترح ماجي ٤ نماذج التقديم، وهي: الإجراء التمايز، الإجراءات المكثفة، الإجراء التصويري، والإجراء السياقي.

الجدول ٣. الوصف لكتاب سلسلة اللسان من جهة تقويم المواد

تقديم المواد	مُلائمة	غير ملائمة
الإجراء التمايز	✓	
الإجراءات المكثفة	✓	
الإجراء التصويري	✓	
والإجراء السياقي	✓	

يقترح ماجي ٤ نماذج التقديم، وهي: الإجراء التمايز، الإجراءات المكثفة، الإجراء التصويري، والإجراء السياقي.

الإجراء التمايز

أما في هذا الكتاب "سلسلة اللسان العربي" تستخدم اللغة العربية في التعريف عن الموضوع، ثم فهم كلمات الدرس قبل أن يبدأ الدرس، ثم تعبيرات الدرس، والنص والحوار، ثم ملاحظة أو ملخص قواعد النحو كلها باللغة العربية. ولكن في بعض المعاهد ودور التعليم الذي يستخدم هذا الكتاب بشرحه للمتعلم باللغة الأم.

الإجراءات المكثفة

استخدام الأجسام والأفعال والحالات لشرح الأشياء. يستخدم هذه الأدوات لمساعدة المتعلم في فهم المادة ولشرح المفردات، تعبيرات الدرس، وقواعد النحو وبناء الجملة. ومن المعروف، أن كتاب سلسلة اللسان يتكون من كل مهارات، وأما مهارة القراءة تشرح بالحركة الواضحة والأشياء المعينة، وهذه الطريقة تسهل المتعلم في الفهم المعانى والمقاصد من كل الكلمات في النص أو في الحوار، وكذلك في تshire قواعد النحو بالجدول الجيد والواضح.

الإجراء التصويري

استخدام الصور لكتاب التي يستخدمها المتعلم في المرحلة المبتدئين مهيمًا جداً لمساعدة في فهم المادة. أما في هذا الكتاب من الدرس الأول إلى الدرس العاشر تستخدم الصور الملونة كثيرة، مثلاً في المفردات أو كلمة الدرس وتعبيرات والحوار والنص في كل الموضوع كلها بالصور. لأن بالصور الملونة والجميلة يستطيع

أن يسهل المتعلم في فهم وتفسيير المعاني حتى يستطيع عملية التعلم ممتعة وجذابة. وأما في تشريح القواعد استخدم المؤلف خريطة المفاهيم الواضحة حتى تكون المادة اجتناباً في قراءتها عند المتعلم والمعلم.

الإجراء السياقي

كما قال ماجكي أن الإجراء السياقي يتضمن على التعريف والتفسيد الاستبدال والاستعارة والمعارضة والسياقات المتعددة. وقال أيضاً أن هذه النظرية شرحاً منفصلاً والعبارة الجيدة والمحفوظات. أما شرحاً منفصلاً في هذا الكتاب، كتبه المؤلف في كل الدروس والموضع، هي الشرح أو المعلومات عن كيفية فهم الكلمات العبارات، والمهارات والقواعد بالأمثلة الكثيرة والمعينة. وأما المحفوظات لا يوجد في كل الموضوع من هذا الكتاب أي كتاب سلسلة اللسان العربي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للمرحلة المبتدئ. توصلت الدراسة الحالية إلى أن هناك أربعة نماذج مقترنة من قبل ماكي في تقديم المواد التعليمية، وهي: التفريقي، التكثيف، التصوير، والسياق (Mackey, 1967). فيما يتعلق بالتفريقي، يتم استخدام اللغة العربية في كتاب "سلسلة اللسان العربي" لشرح الموضوع، تليها فهم الكلمات الدراسية قبل بدء الدرس، وتعبيرات ونصوص وحوارات، مع خلاصة أو مذكرات حول قواعد النحو، كلها باللغة العربية. وعلى الرغم من ذلك، في بعض المؤسسات ومراكز التعليم التي تستخدم هذا الكتاب، يتم تقديم الشرح بلغة الأم للطلاب. أما فيما يتعلق بالتكثيف، فتُستخدم الأشياء والأفعال والحالات لشرح المفاهيم، مما يساعد الطالب على فهم المادة وشرح المفردات والتعبيرات وقواعد النحو وبناء الجمل. ويتضمن كتاب "سلسلة اللسان" جميع المهارات، حيث يشرح مهارة القراءة بحركات وأشياء واضحة، مما يسهل فهم معاني وأهداف كل كلمة في النص أو الحوار، بالإضافة إلى فهم قواعد النحو من خلال جداول واضحة ومفصلة. فيما يتعلق بالتصوير، فاستخدام الصور يساعد الطلاب في فهم المواد بشكل كبير، حيث يتم استخدام الصور الملونة على نطاق واسع في الكتاب، وذلك في المفردات وكلمات الدرس والتعبيرات والحوارات والنصوص في جميع المواضيع، مما يجعل عملية التعلم ممتعة وجذابة. أما بالنسبة للسياق، فهو يشمل عدة جوانب مثل التعريف والاستبدال والاستعارة والمقابلة والسياقات المتنوعة، ويشير ماكي إلى أن هذه النظرية تشمل شرحاً منفصلاً وعبارات جيدة وسهلة الحفظ، حيث يتم كتابة الشرح المنفصل في جميع الدروس والموضع، وهو عبارة عن معلومات حول كيفية فهم الكلمات والعبارات والمهارات والقواعد بواسطة الأمثلة الواضحة والمحددة.

(د) تكرار مواد كتاب السلسلة اللسان العربي

وفي هذا المجال يقسم ولیام فرانجیس ماجکی التکرار إلى أربعة أنواع التي تناسب بأربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والكلام، القراءة والكتابة.

الجدول ٤. الوصف لكتاب سلسلة اللسان من جهة تكرار المواد

غير ملائمة	ملائمة	تكرار المواد
	✓	الاستماع

✓	الكلام
✓	القراءة
✓	الكتابة

وكتاب سلسلة اللسان العربي هو إحدى من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كالكتاب الآخر من كتب تعليم العربية. ومن البيان السابق عرفنا أن كتاب سلسلة اللسان العربي يستخدم كل مهارات لغوية، منها من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

الاستماع

أما المادة مهارة الاستماع في كتاب سلسلة اللسان العربي للمرحلة المبتدئ الجزء الأول توجد في كل الدروس وعلى الأكثر بالنصوص العربية والحوار واستمع الطلاب بالملفات الصوبيات، ثم أمر بالإجابة الأسئلة مناسب بالنصوص. وفي هذه المرحلة يحدد على التفريق والتمييز وكتابة المفردات بما سمعوا. ولكن في كل الدروس لم توجد التدريب خصوصاً للمرحلة الاستماع في هذا الكتاب إلا الدرس الرابع إلى الدرس العاشر.

الكلام

أما المادة مهارة الكلام في كتاب سلسلة اللسان العربي للمرحلة المبتدئ الجزء الأول توجد في كل الدروس بشكل الحوار كما في الكتب التعليمية الأخرى. بعد طبق المتعلم الحوار أمام الفصل، ثم كتب المؤلف في هذا الكتاب بالإجابة الأسئلة مناسبة بموضوع الدرس، مثلاً الموضوع عن عالم الحيوان، سيجباب الطلاب الأسئلة عن ذلك الموضوع. ووهدنا التدريب لمعرفة قدرة المتعلم عن موضوع عالم الحيوان بالتكلّم الدقة والفصاحة مناسبة بأهداف مهارة الكلام. (٣)

القراءة

أما المادة مهارة القراءة في هذا الكتاب للمرحلة المبتدئ الجزء الأول توجد في كل الدروس وبشكل النصوص القصيرة مناسبة بموضوع المعين في كل الباب. وهذه المادة سواء كان بالمادة مهارة الكلام، لأن بدأ بالنص القصيرة ثم يأتي بالأسئلة المناسبة بالنصوص، ثم لفهم المقصود كتب المؤلف بالتدريب اختيار الصحيح والخطاء مناسب بكل النصوص.

الكتابة

أما المادة مهارة الاستماع في كتاب سلسلة اللسان العربي للمرحلة المبتدئ الجزء الأول توجد في كل الدروس بشكل التدريبات، وفي هذا الكتاب توجد التمارين لإعطاء الحركة، ثم أمر الطلبة أن يكتبوا كما في النموذج ويقرؤوا الجمل وأملاً الجدول كما في النموذج. وأمرهم أن يكتبوا الفعل والاسم والحرف المناسب مما بين قوسين في الفراغ، استخرج من المقطع الأول من النص السابق الأفعال والأسماء والحراف وغير

ذلك وكلها مناسبة بكل موضوع الدرس. أما كتابة الأفعال والأسماء والحرروف، هذه النموذج في الباب أو الدرس الأول، أما في الباب أو الدرس التالي مختلفة وقواعد النحو مختلف أيضاً.

من خلال الدراسة السابقة، يظهر أن تكرار المواد في كتاب "سلسلة اللسان العربي" يتبع أربعة أنماط مختلفة تتوافق مع أربع مهارات لغوية أساسية، وهي الاستماع والكلام، القراءة والكتابة. يوضح الجدول الوارد أن جميع هذه المهارات ملائمة لتكرار المواد في الكتاب. يتضح أيضاً أن كتاب "سلسلة اللسان العربي" يعتبر جزءاً من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويشمل جميع مهارات اللغة الأربع: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. فيما يخص مهارة الاستماع، يتم توفير مواد تطوير هذه المهارة في جميع الدروس، ولكن يبدو أن التدريبات المخصصة لهذه المهارة غير متواجدة بشكل متكرر في الكتاب، ولا تظهر إلا في الدرس الرابع إلى العاشر. أما فيما يتعلق بمهارة الكلام، فتتضمن المواد التدريبات الخاصة بالحوارات، مع توجيهات للطلاب للإجابة عن أسئلة محددة. هذه التدريبات تهدف إلى قياس قدرة الطلاب على التعبير بدقة وفصاحة حول المواضيع المطروحة. أما مهارة القراءة، فتشمل المواد نصوصاً قصيرة تتناسب مع المواضيع المدروسة، تتبعها توجيهات للطلاب لفهم المقصود والإجابة عن الأسئلة المرتبطة. أما مهارة الكتابة، فتشمل المواد تدريبات على كتابة الجمل وملء الجدول بالمعلومات، إضافة إلى كتابة الأفعال والأسماء والحرروف المناسبة. هذه التدريبات تختلف وفقاً للموضوعات المطروحة في كل درس، مع تغييرات في قواعد النحو والمحظى.

بناءً على النتائج المذكورة، يمكن القول بثقة إلى أن كتاب "سلسلة اللسان العربي" يتتوافق مع معايير وليام فرانجيس ماجكي (Mackey, 1967)، فيما يتعلق بتكرار المواد وتنوع التدريبات، ويمثل مورداً قيماً لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المرحلة المبتدئة.

الخلاصة

يُظهر هذا الكتاب موافقته في اختيار المواد وتدرجها وتقديمها وتكرارها. من حيث اختيار المواد، تمت الموافقة على الجوانب الخمسة التالية: أولاً، من ناحية أهداف التعلم، حيث تم تقديم كتابة واضحة للأهداف في مقدمة الكتاب. ثانياً، من ناحية كفاءة الطلاب، تمت كتابة المادة بلغة بسيطة ومفردات سهلة تتناسب بالمتعلمين المبتدئين من الدرس الأول إلى الدرس العاشر. ثالثاً، تم تطبيق وقت التعلم بمرونة وفقاً لاحتياجات المدرسة أو دور التعلم أو تفضيلات المتعلمين. رابعاً، تم استخدام اللغة الفصحى وتجنب استخدام اللهجة العامية، مما سهل عملية الفهم. خامساً، تم تلبية العوامل الأربع للمهارات: المفردات، والعبارات، والقواعد. تم تدرج المواد في الكتاب بشكل منظم إلى قسمين: التجمع والترتيب. في التجمع، تم تنظيم المواد من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، بينما تم ترتيب المواد في الترتيب بشكل متسلسل بحسب الموضوع وكلمة الدرس والعبارات والحوارات والنصوص القصيرة والقواعد النحوية، مع تقديم التدريبات المناسبة بالموضوع. تم تقديم المواد في الكتاب بأربعة أقسام تتناسب مع نظرية وليام فرانجيس ماجكي، حيث تم التمييز وشرح المواد بلغة بسيطة وممتعة، وذلك من خلال الأمثلة الموجودة أو بالاستعانة

بالتصورات والجدوال والصور الملونة، مما يسهل عملية الفهم والاستيعاب للمتعلمين. تم تكرار المواد في الكتاب بشكل مناسب وفقاً لنظرية وليام فرانجيس ماجكي، مما يسمى في تعزيز المهارات اللغوية للمتعلمين. من الناحية العملية، يمكن للدراسات القادمة أن تركز على قياس فاعلية الكتاب في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب ومدى تأثيره على عملية التعلم، بالإضافة إلى استكشاف استخدامات أخرى لهذا الكتاب في سياقات تعليمية مختلفة.

المراجع

- Adam, M. Z., & Fitriani, L. (2023). Implementation of the Drill Method in Learning Arabic with a Communicative Approach. *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT)*, 1(1), Article 1. <https://doi.org/10.23971/jallt.v1i1.70>
- Ahmad, M. A. Q. (1984). *Turuq Ta'lim al- Lugah al-Arabiyyah*. maktabah al-Nahdah al-Misriyyah.
- Asbarin, A., Machmudah, U., Amalia, N. N., & Taufik, M. (2022). An Analysis on The Principles of Arabic Textbooks for Madrasah Aliyah in Indonesia: Based on The Ministry of Education and Rusydi Ahmad Thu'aimah. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 10(2), Article 2. <https://doi.org/10.23971/altarib.v10i2.4449>
- Ausubel, D. P. (1963). *The psychology of meaningful verbal learning* (pp. xiv, 255). Grune & Stratton.
- Ausubel, D. P. (2012). *The Acquisition and Retention of Knowledge: A Cognitive View*. Springer Science & Business Media.
- Bergström, D. (2023). 'Solve the crossword': An analysis of task design in EFL materials from a vocabulary perspective. *Language Learning Journal*. Scopus. <https://doi.org/10.1080/09571736.2023.2193833>
- Cooper, J. M. (2013). *Classroom Teaching Skills*. Cengage Learning.
- ElHawari, R. (2020). *Teaching Arabic as a Heritage Language*. Routledge.
- Fauzi, M. S., & Zakiyah, Z. (2021). The Values of Integration-Interconnection in the Material of Arabic Textbook for Islamic Senior High School in Indonesia. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 9(1), Article 1. <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2584>
- Fuadina, F. (2021). *Tahlil Muhtawi Kutub Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah lil-Murahhala al-Mutawassitah 'ala Dhu'i William Francis Mackey* [Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim]. <http://etheses.uin-malang.ac.id/26354/>
- Harmeilinda, N. E. (2022). *Tahlil al-Madah al-Ta'limiyah 'Al-Qira'ah al-Mumtii'ah' min khilal nazariyat William Francis Mackey lil-Murahhala al-Tifauiyyah al-Mubakirah* [Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim]. <http://etheses.uin-malang.ac.id/39389/>
- Ignatova, O., Kalyuga, S., & Sweller, J. (2023). The imagination effect when using textual or diagrammatic material to learn a second language. *Language Teaching Research*, 27(4), 995–1015. Scopus. <https://doi.org/10.1177/1362168820971785>
- Kholida, A. (2022). *Tahlil muhawara kitab Amthalati al-Juz' al-Thani 'ala nazariyat William Francis Maiki* [Undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim]. <https://doi.org/10.1/17150118.pdf>

- Krippendorff, K. (2018). *Content Analysis: An Introduction to Its Methodology*. SAGE Publications.
- Kung, F.-W. (2019). Teaching second language reading comprehension: The effects of classroom materials and reading strategy use. *Innovation in Language Learning and Teaching*, 13(1), 93–104. <https://doi.org/10.1080/17501229.2017.1364252>
- Mackey, W. F. (1967). *Language Teaching Analysis*. Indiana University Press, 10th and Morton Sts.
- Mohamed, S. (2023). The development of an Arabic curriculum framework based on a compilation of salient features from CEFR level descriptors. *Language Learning Journal*, 51(1), 33–47. Scopus. <https://doi.org/10.1080/09571736.2021.1923781>
- Musalwa, M. (2019). Learning Material Development for 'Ilm Al-Bayan Using Contextual Teaching and Learning Approach Applied in Daarul Ukhluwwah Islamic Boarding School Malang, East Java (ar). *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 7(1), 45–58. <https://doi.org/10.23971/altarib.v7i1.1468>
- Ritonga, M., Armini, A., Julhadi, J., Rambe, M. H., & Jaffar, M. N. (2023). Audiolingual Method in Arabic Learning. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 15(1), Article 1. <https://doi.org/10.24042/albayan.v15i1.15449>
- Sudjana, N. (2001). *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*. Sinar Baru Algenso.
- Wahba, K., Taha, Z. A., & England, L. (2014). *Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Century*. Routledge.